

{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ } * { لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ } * { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ }
{ * { وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُّمْ } * { وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ } * { لَكُمْ دِينُكُمْ }
وَلِي دِينِ { (1-6)

قوله جلّ ذكره: { قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ }.

من أصنامكم.

{ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ }.

" ما " أعبد أي " من " أعبد.

{ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُّمْ }.

في زمانكم.

{ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ }.

كثّر اللفظ على جهة التأكيد.

{ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ } .

أي: لكم جزاؤكم على دينكم، ولي الجزاء على ديني.

والعبودية القيام بأمره على الوجه الذي به أمر، وبالقدر الذي به أمر، وفي الوقت الذي فيه أمر.

ويقال: صدق العبودية في ترك الاختيار، ويظهر ذلك في السكون تحت تصرّف الأقدار من غير انكسار.

ويقال: العبودية انتفاء الكراهية بكل وجه من القلب كيفما صرّفك مولاك